إننا لا نريد محو اليهود ، ولا نطالب بذلك ، ولكننا نطالب بألاّ يُمحى العرب من أرض فلسطين من أجل إسكان اليهود فيها .

إن أرض العالم لن تضيق على اليهود ، فإذا تحمل كل بلد من بلدان الحلفاء الآن فى الوقت الحاضر عُشر ما تحملته فلسطين أمكن حل قضية اليهود ، وأمكن حل قضية إسكانهم ، وكل ما نرجوه فى هذا الموقف الحاضر هو مساعدةفخامتكم لإيقاف سيل هذه الهجرة إيقافاً تاماً بإيجاد أماكن لليهود فى غير فلسطين يأوون إليها ؛ ومنع بيع الأراضى لليهود فى فلسطين منعاً باتاً ، ثم ينظر فيما بعد بين العرب والحلفاء لتأمين حياة من يمكن أن تتحمله فلسطين من اليهود المقيمين فيها الآن .

إنى أكتب هذا الرجاء لفخامتكم وأنا على يقين بأنكم ستتقبلون هذا الرجاء من صديق يشعر بتقديركم للصداقة ، كما يشعر بتقديركم للحق والعدل والإنصاف ، وكما أشعر بأن الشعب الأميركي من أقصى أمانيه أن يخرج من هذا المعترك ظافراً بنصر المبادىء التى يحارب من أجلها ، وهي حرية الشعوب وإعطاء كل شعب حقه ، لأنه — لا سمح الله — لو أُعطي اليهود بغيتهم فى فلسطين لظلت فلسطين مقراً لفتن دائمة كما حصل فى الماضى تسبّب المتاعب للحلفاء عامة ولحكومتكم بريطانيا الصديقة خاصة ، واليهود بما أُوتوا من قوة فى المال والعلم قادرون على إيقاع الشقاق بين العرب والحلفاء فى كل وقت ، كما كانوا سبباً لكثير من المشاكل التى وقعت من قبل .

وكل ما نحرص عليه هو أن يسود العدل والحق سائر الحلول التى ستُحل بها قضايا الشعوب والأمم بعد هذه الحرب ، وأن تكون علاقات العرب على الدوام مع الحلفاء على أحسن حال وأقواه وأمتنه .

وفى الختام أرجو أن تتقبلوا فائق تحياتي .

حُرر فى مخيمنا بروضة خريم فى اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)